تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٧٧٥

٨ صفحات | الخميس ٢٤ ربيـع الأول ١٤٤٤هـ ٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٢ م tishreen.news.sy

الرئيس الأسـد يصدر خمسة قوانين بزيادة التعويض القضائي الشهري وتعـديل بعـض الرسـوم المتعلقـة بعمـل وزارة العـدل

تفاصيل على موقع «تشرين»

«منصّة تشرين»..

ملامح مصافحة جديدة بين الصناعي السوري و«بيت التمويل» الحكومي

■ تشرين - باسم المحمد - إبراهيم غيبور:

بات مشهد التمويل الصناعي والإنتاجي عموماً، على أعتاب مرحلة جديدة لا يملك كل من يتحرى عن تفاصيلها إلّا أن يتفاءل بالقادمات من الأيام على الرغم من صعوبة الموقف العام على خلفيات الأزمة بظلالها الثقيلة.

اليوم ثمة معادلة جديدة طرفاها رجال أعمال وحكومة، وقوامها نيات صادقة على المصافحة الدافئة وعزم معقود على الشروع برحلة استدراك مكثفة لسنوات النزيف الاقتصادي الحاد. ويبدو المصرف الصناعي اليوم الذراع الحكومية الفاعلة وسط المنظومة المصرفية، في التوجه نحو قطاع الأعمال، والأخير يبدي استجابات طيبة لدعوات الحكومة المعززة بسلة تسهيلات حقيقية، والنتائج بدأت فعلاً.

من على "منصة تشرين" نحاول اليوم استشراف جديد مشهد التمويل الصناعي– الإنتاجي، من خلال ضيفين لم يبخلا بالكثير من الأفكار والمعطيات الجديدة، التي تدعو للتفاؤل فعلاً.

مدير عام المصرف الصناعي وجيه البيطار، والمهندس محمد مهند دعدوش عضو مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها، كانا ضيفي المنصة اليوم، وكان حديثاً شفافاً وغنياً بكل معنى الكلمة.

حسابات الحقل تفرض نفسها فوق كل التخمينات...

تكاليف إنتاج عبوة زيت الزيتون بالآلاف.. والتصدير لن يغير الأسعار

الاجتماع المشترك للهيئتين التنسيقيتين السورية والروسية..

سورية: مستمرون بالعمل لعودة المهجرين.. روسيا: العقوبات الغربية سبب عرقلة العودة

تفاصيل على موقع «تشرين»

اعتراف مهم بكفاءة المدارس السورية.. مركز الفيزياء التطبيقية ينضم لمجموعة مدارس العمل المناخي العالمية

6

«منصّة تشرين»..

ملامح مصافحة جديدة بين الصناعي السوري و«بيت التمويل» الحكومي

البيطـار: فكـرة الصناعيين عن كثـرة الضمـانات المطلوبة خـاطئة

تشرين - باسم المحمد - إبراهيم غيبور:

بات مشهد التمويل الصناعي والإنتاجي عموماً، على أعتاب مرحلة جديدة لا يملك كل من يتحرى عن تفاصيلها إلّا أن يتفاءل بالقادمات من الأيام على الرغم من صعوبة الموقف العام على خلفيات الأزمة بظلالها الثقيلة.

اليوم ثمة معادلة جديدة طرفاها رجال أعمال وحكومة، وقوامها نيات صادقة على المصافحة الدافئة وعزم معقود على الشروع برحلة استدراك مكثفة لسنوات النزيف الاقتصادي الحاد. ويبدو المصرف الصناعي اليوم الذراع الحكومية الفاعلة وسط المنظومة المصرفية، في التوجه نحو قطاع الأعمال، والأخير يبدي استجابات طيبة لدعوات الحكومة المعززة بسلة تسهيلات حقيقية، والنتائج بدأت فعلاً.

من على "منصة تشرين" نحاول اليوم استشراف جديد مشهد التمويل الصناعي-الإنتاجي، من خلال ضيفين لم يبخلا بالكثير من الأفكار والمعطيات الجديدة، التي تدعو للتفاؤل فعلاً.

مدير عام المصرف الصناعي وجيه البيطار، والمهندس محمد مهند دعدوش عضو مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها، كانا ضيفي المنصة اليوم، وكان حديثاً شفافاً وغنياً بكل معنى الكلمة.

خطا ثابتة

بخطا ثابتة، استطاع المصرف الصناعي خلال السنوات القليلة الماضية أن يثب حضوره كشريك فاعل في عملية التنمية الصناعية عبر تمويله العديد من المشاريع الإنتاجية، ويشهد له في ذلك العديد من الصناعيين الذين واكبوا التقدم الملحوظ في عمله كواحد من المصارف العامة التي تمكنت من تحقيق نقلات نوعية على أكثر من جبهة، سواء لجهة التسهيلات الائتمانية التي قدمها ويقدمها لخدمة العديد من الغايات الصناعية، أو لجهة قطعه شوطاً كبيراً في استرداد ديونه «القروض المتعثرة» وتوظيفها في الأقنية المناسبة.

إذ يؤكد بيطار أن المصرف يقدم تسهيلات ائتمانية للراغبين بالحصول عليها لغايات صناعية، كتأسيس مشروع أو زيادة رأس المال العامل لمنشأة قائمة، وكذلك شراء الآليات، وهنا يقدم المصرف ٥٠٪ من التسهيلات اللازمة لإقامة أي مشروع صناعي، وكذلك لإقامة مشاريع تخدم الشق التجاري والزراعي والحيواني.

أما على صعيد المقاولات، فيقول بيطار: يمنح المصرف قروضاً للمقاولين وتسهيلات على شكل كفالات لدخول المناقصات والتعهدات كما يقدم لهم قروضاً لهذه الغايات، ومؤخراً بدأ المصرف بمنح قروض للطاقة الشمسية، ولكنه توقف عن المنح لأسباب تتعلق بتوسيع وتنظيم هذا النوع من القروض عبر صدور مرسوم خاص بقروض الطاقة المتجددة وتأسيس صندوق دعم الطاقة المتجددة، ونحن اليوم نجري مباحثات مع الصندوق لتوقيع اتفاقية خاصة بهذا الشأن، إذ تم توقيع اتفاقية إطارية عامة بين الصندوق وجميع المصارف، ليجري بعدها كل مصرف مباحثات خاصة به..

ضمانات (الصناعي)

ولعلّ الحديث عن الضمانات التي يطلبها أي مصرف تؤرق الراغبين في الحصول على قروض أياً كان نوعها، والمصرف الصناعي ليس بعيداً عن هذا الأمر، رغم اختلاف طبيعة عمله عن بقية المصارف الأخرى، ولكن مدير عام المصرف وجد في هذه المناسبة فرصة لإزالة أي هاجس يتعلق بالضمانات، ويؤكد أن المشروع الذي يقوم المصرف بتمويله يكفل نفسه بنفسه، وذلك من خلال منح القرض لصاحب المنشأة وفق مراحل التنفيذ، ويشرح بيطار هذا الأمر بقوله: مبدئياً عندما يفكر أي صناعي بإقامة مشروع في إحدى المدن الصناعية لابدّ من أن يقدم دراسة عن الجدوى الاقتصادية لمشروعه والتي يطلع عليها المصرف ويقوم بدراستها، وأن يمتلك الأرض اللازمة، ولكن قيمة هذه الأرض لا تعادل قيمة القرض اللازم للمشروع، لذلك توجه المصرف بموجب التعليمات الناظمة لمنح التسهيلات إلى منح الصناعي قرضاً يبدأ به بتأسيس مشروعه كتشييد البناء على الهيكل، عندها ترتفع قيمة المشروع، وبعد التأسيس يمنح المصرف دفعة أخرى من القرض لشراء الآلات على سبيل المثال بنفس النسبة، وهكذا يتم منح القرض على مراحل، بحيث تكفل كل مرحلة قيمة الدفعة التي منحها المصرف، وبالتالي نصل إلى مشروع يكفل نفسه بنفسه، أي يكون هو الضمانة لتسديد القرض، وبهذه الطريقة لن يكون هناك أي مشكلة في البحث عن ضمانات للمصرف، لافتاً إلى أن الصناعي الحقيقي والراغب في العمل يتبع هذه الطريقة، لأنه لو حصل على كامل قيمة القرض اللازم للمشروع لن يكون قادراً على سداده، وهنا يتبلور الدور الذي يقوم به المصرف من خلال تنظيم العلاقة بينه وبين المقترض، مع العلم أن المصرف قام بالتسويق لهذه الآلية في جميع المحافظات والمدن الصناعية ووضع الصناعيين بصورتها.

فوائد أقل

أما الفوائد التي يطبقها المصرف على القروض التي يمنحها، والتي يجدها البعض مرتفعة نوعاً ما، هنا يؤكد البيطار أن مصرف سورية المركزي حدد الحد الأدنى للفائدة على جميع أنواع القروض، وترك الحرية للمصارف بتحريك هذه النسبة وفق الهامش الذي يراه المصرف مناسباً، لافتاً إلى أن نسبة الفائدة التي يتقاضاها على القروض طويلة الأجل تصل إلى ١٧٪ لقروض التأسيس على سبيل المثال، وهي فائدة بسيطة متناقصة، وإن كانت هذه النسبة عالية بنظر البعض فهذا يعود إلى عوامل عديدة أهمها التضخم وارتفاع الأسعار، معتبراً أن صندوق دعم الفائدة ساهم إلى حدّ كبير في تخفيض الفائدة على القروض الخاصةً بالعديد من المشاريع الإنتاجية في بعض القطاعات، وبعيداً عن القروض الصناعية، فقد أثبت المصرف حضوراً واسعاً في قطاع المقاولات والتعهدات،

> البيطـار: احتساب الفوائد لدينا بطريقة مرنة لمصلحة المقترض وتحفظ حقوق المصرف

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٢١٣١١٠٠/١/٢/٣/٦ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣

«منصّة تشرين»..

ملامح مصافحة جديدة بين الصناعي السوري و«بيت التمويل» الحكومي

دعدوش: سمعة رجال الأعمال السوريين المصرفية تعززت خارجياً رغم الحرب..

تشكل قروض الصناعيين والحرفيين ٦٥٪ من إجمالي القروض التي منحها المصرف الصناعي ووظف المصرف ما يقارب ١٠ مليارات ليرة خلال النصف الأول من العام الجاري، مع العلم أن خطة المصرف لهذا العام تتضمن توظيف ٢٥ مليار ليرة، إضافة إلى أن المصرف يخطط لزيادة حجم الودائع والأرباح التشغيلية..

من خلال منح المقاولين تسهيلات على شكل كفالات، وقروضاً أيضاً لدخول المناقصات والتعهدات، بل وأصبح شريكاً مهماً في تطوير هذا القطاع، وحسب مدير عام المصرف، فقد اتخذ المصرف مجموعة من الإجراءات الجديدة الكفيلة بتوسيع عمل المصرف على جبهة المقاولات والتعهدات، وهي منح الكفالات للمقاولين من دون ضمانات عقارية، وفتح سقوف التسهيلات بموجب حوالة حق، أي أن تقوم الجهة المانحة للتعهد بتحويل صرفيات المقاول أو المتعهد إلى المصرف، والإجراء الآخر يتمثل بمنح تسهيلات وكفالات بضمانة كفالة المتعهدين أو المقاولين، كأن يمنح المصرف التسهيلات المطلوبة لثلاثة مقاولين يكفلون بعضهم لدى المصرف.

وتشكل قروض الصناعيين والحرفيين ٦٥٪ من إجمالي القروض التي منحها المصرف، حسب تأكيد البيطار، مشيراً إلى أن المصرف وظف ما يقارب ١٠ مليارات ليرة خلال النصف الأول من العام الجاري، مع العلم أن خطة المصرف لهذا العام تتضمن توظيف ٢٥ مليار ليرة، إضافة إلى أن المصرف يخطط لزيادة حجم الودائع والأرباح التشغيلية، مضيفاً أن المصرف استطاع تخفيض ملياري ليرة من حجم القروض المتعثرة خلال النصف الأول أيضاً، وهذا يُعدّ إنجازاً للمصرف خلال وقت قياسي، إضافة إلى أن المصرف منح قرضاً بقيمة مليار ليرة لمنشأة، مع العلم أن سقف القروض لدى المصرف لا يتجاوز الـ٥٠٠ مليون ليرة، إلّا أن هناك من تقدم للحصول على قرض يفوق المليار تجري دراسته حالياً، وهناك فتح سقوف لإقراض بعض المشاريع، وفيما يتعلق برأسمال المصرف، أكد البيطار أنه ارتفع ليصبح ١٤ مليار ليرة مسددة، وهذا يساعد المصرف على التوسع في جبهات عمله وآفاق خططه المستقبلية.

شريك للصناعيين

ويشهد قطاع الصناعة الوطنية على الخطوات التي قام بها المصرف الصناعي في سبيل أن يكون شريكاً فاعلاً في عملية التنمية الشاملة ولاسيما الصناعية منها، إذ أبدى الصناعي المهندس محمد مهند دعدوش أحد أكبر صناعيي النسيج وعضو غرفة صناعة دمشق عن هذا القطاع إعجابه بالتسهيلات التي يقدمها المصرف الصناعي، ولكنه لم يخفِ قوله إن معظم الصناعيين لا يعلمون بهذه التَسهيلات، وهذا الأمر يستلزم تسويقاً واسعاً من قبل المصرف، لأنّ – برأيه– أي سلعة أو خدمة تحتاج تسويقاً حتى تجد طريق النجاح.

وأيّد دعدوش الآلية التي يقوم بها المصرف الصناعي بمنح قروضه للصناعيين، وقال: إن الصناعي الذي يهدف إلى النجاح في عمله ولديه الرغبة الحقيقية في العمل لا يسعى إلى الحصول على قرضه كاملاً من المصرف، لأن ذلك سيجعله غير قادر على السداد ولا على تلبية احتياجات مشروعه بسبب ارتفاع معدلات الفائدة، مع إشارته إلى أن معدلات الفائدة قبل الحرب على سورية كانت مرتفعة، رغم ذلك كان هناك إقبال شديد على القروض باعتبار أن العمل في جميع القطاعات كان في وضع جيد، حتى إن بعض البنوك في الخارج كانت تشيد بسمعة الصناعيين السوريين وكانت تدعوهم بشكل مستمر للحصول على قروض منها من دون أي ضمانات، حتى إن مدير أحد المصارف الأجنبية استغرب من أن السوريين الحاصلين على قروض من مصرفه استطاعوا تسديد التزاماتهم في فترات قياسية وخلال سنوات الحرب، لافتاً إلى أن ٩٠٪ من قروض المصرف الذي يديره مُنحت للسوريين، ويُضيف: إنه في حال تأخر أحد السوريين عن تسديد قرضه فإنه يتواصل مع المصرف لإعادة جدولة دينه خلال فترة زمنية محددة، وهذا الأمر للأسف لم يحصل مع معظم الحاصلين على قروض من المصارف المحلية.

التزام أخلاقي

ولدى سؤاله عن عدم هجرته إلى خارج سورية كأي صناعي هاجر ونقل أعماله إلى الخارج، قال دعدوش: منذ بداية الحرب اتخذت قراراً بعدم الهجرة رغم إن عائلتي كانت تقيم في فرنسا منذ عام ٢٠٠٩ لأسباب لها علاقة بالاطلاع على الحياة في الخارج وتمهيداً لدخول أبنائي إلى الجامعات الدولية، ولم أهاجر لأسباب أخلاقية ودينية، وإيماناً مني بأن الله هو الرزاق، وشركتنا بدأت العمل منذ عام ١٩٥٤ وكان لدينا أكثر من ٤٠٠ عامل في ذلك الوقت وكان لدينا معامل في لبنان والأردن، واليوم أكمل مسيرة ما بنته عائلتي، ويرى دعدوش أن هناك أسباباً عديدة دفعت بعض الصناعيين إلى نقل معاملهم إلى الخارج، أولها العقوبات والظروف الأمنية التي شهدتها سورية خلال سنوات الحرب، حتى بعد استقرار الوضع الأمني فهناك من ذهب إلى الخارج ونقل أعماله ونشاطاته لأسباب عديدة، لافتاً إلى أنه كصناعي لم يفكر في الخروج من سورية ونقل أعماله، على الرغم من أنه تعرض للخطف من قبل المسلحين لمدة ١٥ يوماً..

الحفاظ على العمال

ولم يخفِ دعدوش أن حوالي ٧٠٪ من إنتاجه كان يذهب إلَى أوروبا، ولزبائن رفيعي المستوى، وأضاف : وعند بداية الأزمة، توقف الجميع عن استجرار إنتاجنا، ورغم ذلك لم نتوقف عن العمل، حتى بوجود منافسين لدينا في تركيا، بل قمنا بفتح فروع لنشاطنا في أكثر من دولة عربية من أجل استمرارية عملنا وعدم توقف معملنا عن الإنتاج، لافتاً إلى أنّ فتحَ العديدِ من الفروع كان بهدف تصريف منتجات معملنا فيَ سورية، مضيفاً: إن ما ساعدنا على النجاح في استمرارية عملنا هو الحفاظ على العاملين لدينا ولاسيما مديرينا الرئيسيين الذين يعمل البعض منهم منذ ٢٥ عاماً وأكثر، وقال: مؤخراً استقال أحد العمال في معملنا وعمره ٧٨ عاماً بعد ٦٨ عاماً من العمل معنا.

تعويل على الحوار

وعـوّل مـديـر عـام المـصـرف الصناعي والمهندس دعدوش على أهمية تقديم المقترحات من قبل الصناعيين، لأن تلك المقترحات تغني العمل وتزيد من حالة الدفء بين الحكومة والصناعيين، واعتبرا أن تلك المقترحات من شأنها أن تعود بالفائدة على الجميع، إلّا أنّ تلك المقترحات لابدّ من أن تُقدم من قبل المختصين في كل قطاع، حتى يتم الأخذ بالمقترحات المقدمة ولابدّ من متابعتها حتى تجد طريقها إلى التنفيذ.

دعـدوش: آثرت الإبقاء على أعمالي في بلدي رغم الظرف الصعب لأن لها عليّ حقاً

حسابات الحقل تفرض نفسها فوق كل التخمينات...

تكاليف إنتاج عبوة زيت الزيتون بالآلاف.. والتصدير لن يغير الأسعار

الجديد في قرار تصدير زيت الزيتون زيادة حجم العبوة فقط

■ تشرين – يسرى ديب

الارتفاع غير المسبوق في تكاليف إنتاج زيت الزيتون، يترك آثاره على سعر مبيع ليتر الزيت، ويؤكد منتجون أن هنالك أرقاماً كبيرة يدفعونها هذا العام لقاء كل عبوة زيت يشعر أغلبية المستهلكين بوطأة سعرها، وقدر بعضهم الزيادة عن تكاليف العام الماضي بمقدار الثلث.

وأشاروا إلى أن المستهلكين عموماً يبدون استياءً أكبر من ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية من دون غيرها من السلع التي يرتفع سعرها يومياً بما في ذلك الزيوت النباتية، كأن المنتج الزراعي يعمل في كوكب آخر.

تكاليف « بالطعشات»

يقول منتجو زيتون لـ"تشرين": إن تكاليف إنتاج الزيت تتوزع على أكثر من مرحلة، فهي تصل إلى أكثر من ٤٠٠ ألف ليرة لكل دونم زيتون، وتتوزع بين تكاليف حراثة الدونم التي تصل إلى ٨٠ ألف ليرة، وأجرة عامل التقليم ٢٥ ألف ليرة يومياً، ويصل سعر كيس السماد الواحد إلى ٢٥٠ ألف ليرة.

أحد المنتجين قدر إنتاجية دونم الزيتون بما يتراوح بين ٨–١٠ "بيدونات" زيت سعة ٢٠ ليتراً في المواسم الجيدة، لكن الشائع مؤخراً تخصيص إنتاج الموسم الجيد لعامين تاليين بعد شيوع ظاهرة المعاومة التي جعلت الإنتاج يتحسن عاماً ويتراجع في العام الذي يليه.

تكاليف الإنتاج

هذه التكاليف كلها لمرحلة ما قبل الإنتاج، وعند الوصول إلى مرحلة الإنتاج تظهر التكاليف الأكبر، حيث تصل أجرة عامل القطاف في اليوم إلى ٣٥ ألف ليرة، أو ٥ آلاف ليرة لقاء كل " تنكة" زيتون يقطفها.

وعندما تكون الأجرة أقل من ذلك يصبح على صاحب حقل الزيتون أن يقدم للعامل الطعام والشراب وأجور المواصلات، لتصبح التكلفة ضمن الحدود السابقة، أو أن يحاصص صاحب الإنتاج على نسبة قد تصل إلى النصف في الأراضي التي يصعب قطافها، وفي الغالب لا تقل النسبة عن ثلث الإنتاج مقابل قطافه.

يقول المنتج إبراهيم أحمد من ريف اللاذقية إنه دفع إيجار عمال لمدة نصف شهر أكثر من مليوني ليرة كمبلغ «كاش» وكانت حصيلة تكلفة الطعام والتوصيل اليومية لا تقل عن هذا المبلغ كثيراً.

وأكد أنه بعد الحرب أصبح أغلب الناس يضطرون للاستعانة بالأيدي العاملة المأجورة بعد تفرق الأبناء، مشيراً إلى أن جاره الذي استعان بعمالة مأجورة مؤخراً من دون رغبة منه ولكن غياب أبنائه الأربعة عن التفرغ لمساعدته في موسم الزيتون لم يترك له خياراً آخر.

تكاليف النقل

هنالك تكاليف أخرى أيضاً منها نقل الزيتون إلى المعاصر حيث لا تقل تكلفة أي نقلة عن ٢٥ ألف ليرة، علماً أن أغالبية المنتجين يضطرون لنقل الزيتون أكثر من مرة منها من الأرض إلى البيت، ومن ثم إلى المعاصر بسبب انتظار الحصول على الدور قد يطول نتيجة الازدحام على المعاصر من جهة، وقلة أعداد المعاصر من جهة أخرى، إذ إن تكاليف إنشاء معصرة حديثة أصبحت تقترب من مليار ليرة، كما قال صاحب معصرة في ريف جبلة هو علي عبد الله، مضيفاً: إنه يتقاضى عن كل «بيدون» زيت سعة ٢٠ ليتراً مبلغاً قدره ١٥ ألف ليرة سورية أو وربع الليتر من الزيت، مؤكداً ارتفاع تكاليف التشغيل والإصلاح رغم حصولهم من المنتجين على مخلفات العصر مجاناً (التمز) حيث يباع الطن منه بمبلغ لا يقل عن ٦٠٠ ألف ليرة، ويمكنهم تصنيع الصابون منه وكذلك فحم الأركيلة.

ومن التكاليف أيضاً ارتفاع أسعار أدوات الإنتاج من عبوات وأكياس وغيرها، حيث وصل سعر «البيدون» الفارغ إلى ١١ ألف ليرة، وغالباً ما يضطرون لتجديد هذه العبوات كل عام بسبب استهلاكها الدائم، لأن تأمين العبوات من أهم مشكلات تسويق المنتج كما يقول ياسين أحمد، إذ إن على الشاري أن يحضر معه العبوة، وعندما لا يحصل هذا الأمر فإن علي المزارع تحمل أعباء وتكاليف تأمينها، خاصة عند من يضطر لبيع بعض إنتاجه مع قلة الطلب الناتجة عن تراجع القدرة الشرائية، والحاجة لتأمين مصاريف الحياة.

لم يسعّر بعد!

لم يصل معظم المنتجين إلى رقم نهائي لتكاليف الإنتاج هذا الموسم وكذلك الحال مع وزارة الزراعة، حيث بين مدير الاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة أحمد دياب أن التسعيرة النهائية لتكاليف ليتر الزيت لم تنجز بعد، وأن العمل جارٍ على دراسة التكاليف وستعلن قريباً.

ولكن من المتابعات الميدانية تبين تأرجح سعر مبيع الزيت بين منطقة وأخرى من ٢٥٠–٣٠٠ ألف ليرة، معتمدين على تسعيرة العام الماضي، ويمكن أن يكون السعر أقل من ذلك في حال تم شراء الزيت من المعاصر، حيث حصل البعض على «بيدون» الزيت من المعاصر بسعر ٢٣٠–٢٤٠ ألف ليرة، لكن هنالك من يتجنب الحصول على الزيت من المعاصر لأنه خليط من أنواع مختلفة من الزيتون.

لهذه الأسباب يستاؤون

القدرة الشرائية المتدهورة تسبب مشكلات كبيرة في تسويق أي نوع من الإنتاج، ويمكن ملاحظة حالة الاستياء العامة من ارتفاع أسعار زيت الزيتون أكثر من غيره من المواد التي تتحرك أسعارها كل ساعة، كما يقول منتجون للزيتون.

عضو مجلس إدارة غرفة زراعة دمشق واتحاد الغرف الزراعية د. مجد أيوب يقول لـ"تشرين": إن حالة الاستياء العامة من ارتفاع أسعار المواد الغذائية أمر طبيعي جداً نظراً للتطور الكبير والسريع بالأسعار مع غياب الرقابة، وعند التصريح عن الأسعار من وزير التجارة الداخلية عمرو سالم يتم الأمر من دون دراسة الوضع العام سواء للمنتجين أو المستهلكين.

وأضاف أيوب: إن سعر زيت الزيتون كان دائماً أعلى من أسعار الزيوت النباتية الأخرى ولا يزال كذلك، فسعر كيلو غرام الزيت كان في العام الماضي عند الموسم بحدود ١٤,٥ ألف ليرة، في حين لم يكن سعر ليتر الزيت النباتي يتجاوز ألفي ليرة. أما هذا العام فإن الارتفاع الرئيسي هو في أسعار الزيوت النباتية مقارنةً مع واقع السعر المقدر لزيت الزيتون الذي ربما لن يتجاوز ١٥ ألف ليرة لليتر بسبب وجود إنتاج كبير متوقع من الزيتون، علماً أن موافقة رئاسة مجلس الوزراء على تصدير الزيت لها دور إيجابي في رفع سعر الزيت لهذا العام في حين كنا نتوقع تراجعه عن سعر العام الماضي.

وأضاف أيوب: إن الأسباب الرئيسة لارتفاع أسعار زيت الزيتون إضافة لغياب رقابة الدولة بشكل رئيسي ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي من أدوية وأسمدة ومحروقات لازمة للري وكهرباء، وكذلك ارتفاع أجور العمليات الزراعية سواء الآلية أم اليدوية وارتفاع أجور النقل والأتاوات المدفوعة على الطرقات، أو عند الدخول والخروج من أسواق الجملة.

قرار قديم

ومن القرارات التي أثارت الكثير من الجدل كان سماح الحكومة بتصدير ٤٥ ألف طن زيت فائض عن الحاجة، واعتبروا أن هذا القرار ساهم في رفع سعر الزيت، والحقيقة أن القرار ليس جديداً، وقد سمح بتصدير ٥ آلاف طن في العام الماضي ومن ثم تم تجديد القرار ثانية بسبب قلة الكميات التي صُدرت.. وكل ما حصل هذا الموسم أن الحكومة أعلنت فقط عن الكميات الفائضة حسب تقديرات وزارة الزراعة.

مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة عبير جوهر قالت لـ«تشرين»: إن الجديد في قرار تصدير الزيت هذا العام هو زيادة حجم العبوات من ٨ إلى ١٦ ليتراً، حيث ارتفع حجم العبوة من ٥ إلى ٨ ثم ١٦ ليتراً.

وأشارت جوهر إلى أن موضوع تأثير التصدير على الأسعار المحلية لا يعالج بمنع التصدير لأنه لا توجد دولة في العالم لا تصدّر الفائض عن حاجتها، وهذا يعود بالفائدة على مزارعي الزيتون والاقتصاد بشكل عام، ولكن المشكلة في انخفاض القدرة الشرائية.

وأكدت جوهر أن التصدير لن يرفع أسعار الزيت محلياً، لأن السعر المحلي مرتفع أصلاً وقريب من السعر العالمي، حيث يصل سعر ليتر الزيت " الإكسترا" عالمياً إلى ٣,٦ يورو، أي ما يعادل نحو ١١ ألف ليرة حسب السعر المركزي لليورو.

«إيميسا» رواية خالية من الإقناع مدعمـــة بهشـــاشة المكـــان!

تشرين - نضال بشارة

لا يمكن للقارئ الذي ظل طوال فترة الحرب في مدينة حمص أن يتابع قراءة رواية "أميسا" للكاتبة هلا أحمد علي، الصادرة عن دار التكوين في دمشق، إلّا على مضض، بسبب ما يلحظه من أخطاء ارتكبتها الكاتبة "هلا" في بداية روايتها، التي تنمّ عن عدم معرفة بالفضاء المكاني الذي اختارته ككاتبة تعيش في دمشق، لشخصيات وأحداث روايتها، لتكتب رواية عن الحرب..

ففي الصفحة (٢٧) وفق ما تذكره الكاتبة عن حركة شخصية (أم ماهر) وابنتها (سماح) وهما تتوجهان نحو كراج دمشق لأجل سفر سماح، تذكر الكاتبة؛ أنهما رغبتا نظراً لوجود متسع من الوقت في المشي إلى (ساحة الساعة)، ومن خلال الوصف نعرف أن المقصود هي الساعة الجديدة، لكنّ وصف الكاتبة للأبنية الموجودة على طول الطريق، أنها أبنية متهدمة بفعل الصواريخ والقذائف، مع إشارة لزمن الحدث وحركة الشخصيات، وفق ثُبْتُ الكاتبة (شتاء ٢٠١٢)، يجعلنا نثق بأن الكاتبة لم تزر حمص قبل الحرب ولا في أي يوم آخر، فالمنطقة الوحيدة وفق الوصف التي أبنيتها مهدمة في المنطقة المحددة، لم تهدم إلّا بعد التاريخ الذي ذكرته الكاتبة بكثير، من دون الإمكانية لتحديده بالضبط، لكن الثابت أن تلك المنطقة وحمص برمتها حتى ٢٢ شباط ٢٠١٢ لم يكن قد اسُتخدم فيها سوى الأسلحة الفردية التي نيرانها لاتهدم بلوكة واحدة، ففي التاريخ المشار إليه آنفاً بدئ استخدام الأسلحة الثقيلة في منطقة أخرى بعيدة عن وسط حمص، وهي في أحداث (بابا عمرو)، ما خلا ذلك استخدمت طلقة "آر بي جي" واحدة في غرب حي وادي السايح ضد عربة نقل جنود (ب.م.ب)، فمن أين أتت لنا الكاتبة بهذا الدمار الذي أصاب تلك المنطقة، وهي ما يُعرف في حمص بـ (طريق حماة) الممتد من ساحة الساحة العتيقة نحو الشمال باتجاه مدينة حماة، أما بقية المسارات المؤدية لساحة الساعة المقصودة لادمار فيها، كما وصفت الكاتبة، إذ إن الشوارع الأساسية لتلك المنطقة كانت تحت سلطة الجيش السوري! ناهيك بأنه في الزمن المحدد من الكاتبة كان من المستحيل التحرك في المنطقة التي أشارت إليها، لسطوة نيران القنص عليها، كما كانت حمص قاب قوسين من انقسامها إلى قسم تحت سلطة الدولة والآخر بيد الجماعات المسلحة الإرهابية.

ساعة كرجية

ثم تستمر الكاتبة في كشف عدم معرفتها بحمص، فذكرت أن ساعة حمص الشهيرة قد تعرضت للتخريب كثيراً وأصابها الكثير من تغيّر ملامحها وتهدم قواعدها. وهذا فيه مبالغة كثيراً ، فالناظر إليها ورغم إعادة تأهيلها لن يلحظ أي ترميم في الجسد المعماري للساعة. والأهم أنها لم تذكر في ضوء ولع شخصية سماح بها، أنها تُعرف أيضاً بساعة "كرجية حداد" نسبة للمحسنة السورية المغتربة التي تبرعت بتشييدها، وهذا مثبت على بناء الساعة مع منحوتة تجسّد وجهها، وسنة تشييدها ١٩٦٢ رغم أن بعض الرجال الأحياء يقولون إنها لم تنطلق لتقديم الوقت من أوجهها الأربعة إلّا في عام ١٩٦٤، إذاً ما الذي زاره في هذه الساعة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، كما ذكرت الكاتبة والانفصال حدث بين سورية ومصر عام ١٩٦١ ؟! رغم عدم إنكارنا لزيارته حمص ولأكثر من مدينة سورية عام ١٩٦٠. وقد يقول قارئ وهل يفترض أن تذكر تلك المعلومات نردّ بالقول: جاء في صفحة ٣٧ ذِكْرٌ لقلعة الحصن فأشارت الكاتبة إلى أنها تَبعد (٦٠ كم) عن حمص، وهي معلومة لا قيمة لها، كما أشارت في هامش الصفحة ٦٥ تعرّفنا كقرّاء بمشروب المتة! مع إن المتة وفق قول الأصدقاء الذين اغتربوا في كل جهات الأرض بسبب هذه الحرب، متوافرة في كل بقاعها، فالأولى بالكاتبة أن تستوفي معلومات عن ساعة حمص، حتى يصلنا ولع شخصيتها سماح بالساعة، وأن تدقق أكثر بزيارة عبد الناصر لها إن حدثت.

عدم دقة

تستغرق الكاتبة في توثيق أحداث رواياتها في حمص زمنياً في كل باب من أبواب أو فصول روايتها، لكنها ذكرت أحداثاً وتفجيرات غير صحيحة. فبعد ٢٣ أيار ٢٠١٧ لم تنفجر في حمص سيارة مفخخة، فمن أين أتت لنا الكاتبة بانفجار سيارتين مفخختين في عام ٢٠١٨ فربما خلطت بين آخر قذيفة صاروخية سقطت في حي الزهراء في آب ٢٠١٨ وبين انفجار سيارة مفخخة. فالوصف الذي قدمته في ص ٣٢١ شتاء ٢٠١٨ (... كان من الصعب تمييز صوت فرّامة اللحمة من صوت البلدوزرات التي تزيح بالخارج آثار الأبنية المدمرة بفعل التفجير الأخير في الحي الخلفي الموازي تماماً لحي أم حياة....) تلك الجملة تعني حتماً أنها تقصد آثار انفجار سيارة مفخخة لا عبوة ناسفة في سيارة، والفرق بين أضرارهما شاسع جداً. كما أنها أشارت في ص ٣٤٦ ربيع ٢٠١٨ إلى انفجار سيارة أخرى، وإلى إصابة شخصية "جوان" بفقدان وعي، رغم بعده النسبي عن الانفجار! ونقول إننا رغم معاينتنا لمواقع كثيرة حدث فيها انفجار سيارات مفخخة، بعد انفجارها، بأمتار لا تتعدى ٢٠٠ م لكننا لم نشهد إصابة أحد بفقدان الوعي، وحده الزجاج المغلق فقط، لنوافذ المنازل والسيارات والمحلات، كان يتعرض للكسر على بعد أكثر من كيلومتر.

فمن أين اخترعت الكاتبة ذلك التأثير؟!

أخطاء متفرقة

وما يفقد الرواية أيضاً قدرتها على إقناع القارئ، وجود أربع شخصيات أساسية من شخصياتها، ممن يؤدون الخدمة الإلزامية في الجيش السوري، إلّا أن الكاتبة، ومن حوار هذه الشخصيات وحركتها، تُعرب عن عدم معرفتها بحال البلد، فكأنها لم تكن تتابع أي الوسائل الإعلامية! إذ رددت الشخصيات كثيراً في حواراتها أخباراً عن إجازاتها أو عدم موافقة الضابط المسؤول عنها بمنحهم إجازات في بعض الأوقات، وكأني بالكاتبة لم تعلم أن الإجازات كانت معدومة لكل من يؤدي الخدمة الإلزامية، ولطالما سمعنا تصريحات الكثيرين منهم على شاشات الفضائيات السورية يعبّرون عن أشواقهم لذويهم ومنازلهم وبلداتهم ومدنهم، لأسباب عدة في مطلعها عدم حصولهم على تلك الإجازات، وإن حصل بعض الذين يؤدون الخدمة على إجازات، فهي استثناءات قليلة، حتى بين أوساط المتطوعين كانت الإجازات للمتزوجين أولاً، وخاصة في السنوات الأولى للحرب، وليس كما جاء في الرواية! فعدم معرفة الكاتبة بهذا التفصيل الأساسي من حياة الشخصيات العسكرية يجعلنا لا نقتنع بكل ما ورد بخصوصهم، وتالياً بكل ما يتعلق بهم من أحداث مع بقية الشخصيات!

فالكتابة عن الحرب في فضاء مكاني معلوم وبهذا التوثيق الزماني يفترض الالتزام بما حدث لا اختراع أحداث بشكل عشوائي، فالذين شهدوا الحرب لا يزالون أحياء..

أخيراً، في فصول الرواية، أخطاء وعثرات أخرى متفرقة.

على ما يبدو

"أبو صياح... القبضاي"

لبنى شاكر

لَم تكن مَشيته استعراضاً للقوة أو السطوة، لكن شيئاً ما في شخصية الراحل رفيق سبيعي ١٩٣٠ – ٢٠١٧، كان يُوحي بالثقة والمهابة اللتين لا تحتاجان عادةً إلى تعمّد إظهارهما، ولذلك حين رافقته كاميرا مسلسل "أيام شامية" مثلاً، يتجول في الحارة ويُلقي السلام على الجميع، انتابنا شعورٌ ما بأن "القبضاي" يستحيل أن يكون مُمثلاً آخر، غير "أبو صياح" الذي استلهمه سبيعي مما شاهده وعايشه في حي البزورية مسقط رأسه وما حولها في حارات الشام، وللسبب ذاته قلّما استطاع كاتبٌ أو مخرجٌ أو ممثلٌ، رسم شخصيةٍ مُختلفة لـ "الزعيم" و"العكيد" و"الزكرتي".

مُناسبة الحديث عن فنان الشعب سبيعي، مُتجددة، مع أخبار الاستعداد لتصوير عدة أعمالٍ مما يُسمى دراما البيئة الشامية، والتوقع بأن التكرار والإعادة لما بات كليشيهات مُملة، حاضرٌ بقوة، لكنه من زاويةٍ ثانية، تأكيدٌ على أن المُنتَج القادم مما هو شعبي ومُتداول رغم تشويهه وتزويره، يحتفظ حتى اليوم بمكانة لدى المشاهدين، الذين تابع بعضهم ثلاثة أجزاء وأكثر من عملٍ، يكاد يشترك مع العشرات غيره في الحكاية والديكور واللهجة وما إلى ذلك، والسبب ربما شعوره بأن في تلك الأعمال خصوصيةً تعنيه، كما في فنونٍ أخرى ومُمارساتٍ يصعب حصرها كـ" الدبكة، الزغاريد، الحكواتي، مسرح خيال الظل، طقوس الأعراس، الطعام المُخصص للأعياد، الثياب بنقشاتٍ شرقيّة".

يرى البعض أن ما قدّمه سبيعي ورفاق جيله، استند إلى الموهبة الخالصة في القدرة على إضحاك الجمهور وتسليته بتقليد الآخرين، إلى جانب الغناء وإلقاء النكات وخفة الحركة، مع شدة الملاحظة وسرعة البديهة، لذلك كانت لهم كاركترات مُحببة، تستقي مما حولها بذكاء وتُعيد تقديمه بحبٍّ وعناية، في حين إن ما كان ينقصها هو الدراسة الأكاديمية، التي لم تتوفر في ذلك الزمن، وربما كان من شأنها ترميم ما لديهم من ثغرات والاشتغال أكثر على قدراتهم وإمكاناتهم التي جعلتهم علاماتٍ فارقة في الدراما السورية والعربية، وعلى أي حال، الحديث بدايةً عن المُتوارث والمألوف شعبياً ثم البحث في تطويره وتهذيبه وتوجيهه يحتاج إلى تأملٍ ودراسة، لا تختلف عن حملات تحديد النسل واللقاح التي لم تكن مهمتها سهلة أبداً أمام قدسية التقاليد.

متطفلون على المهنة من غير أهلها..

مدير التعليم في وزارة التربية: يلجأ الأهل لشهادة المـــدرِّس الخصـــوصي الأدنـــى لتخفيـــف التكـاليف

تشرين- دينا عبد

إعلانات مطبوعة وملصقات ومنشورات عبر الفيسبوك؛ أشخاص ينشرون إعلانات تتضمن رغبتهم في التعليم، وهم ليسوا من أهل الاختصاص في سبيل الحصول على مردود مادي.

فمؤخراً قرأت إعلاناً على جدران أحد الأبنية مكتوباً فيه: مدرّسة مستعدة لتأسيس التلاميذ وتدريس جميع المواد من الصف الأول وحتى السادس؛ للاستعلام الاتصال.. كان حماسي كبيراً لاتصل بحجة أنني أريد معلمة تتابع دروس ابني، وإذ بها ليست معلمة، ولم تدرس في كلية التربية، ولا في أي اختصاص، إنما ملمة بالمناهج ومطلعة عليها.

تقول والدة أحد الطلاب، وهي مدرّسة إنّ أي خريج جامعي أو معهد أو حتى ثانوية عامة أو فنية يعمل في التدريس اليوم، بينما من المستحيل أن نرى ذلك في اختصاصات ومهن أخرى، كالمحاماة والهندسة والصيدلة والطب وغيرها.

عماد هزيم مدير التعليم في وزارة التربية يرى أن الدروس الخصوصية أصبحت ظاهرة منتشرة في الآونة الأخيرة، ويعود ذلك لعدة أسباب تتعلق بما خلفته الأزمـة من آثـار سلبية طالت قطاع التعليم بشكل خاص، والمتمثلة بخروج العديد من المدارس عن الخدمة، وما نتج عنها من الكثافة العددية في المدارس الآمنة نتيجة كثرة الوافدين إليها، إضافة لهجرة العديد من الكوادر التدريسية، الأمر الذي ساهم في ظهور الفاقد التعليمي بشكل جزئي أو كلي لدى الكثير من الطلاب، هذا أثر في انخفاض جودة التعليم، بالإضافة إلى زيادة الأعباء والضغوط على أولياء الأمور، وعدم توفر الوقت اللازم لمتابعة دروس أولادهم في المراحل كافةً.

مشيراً إلى أنه لا يوجد في قانون التعليم الخاص ما يمنع ظاهرة الدروس الخصوصية، وإنما تنص القوانين على عدم السماح للمدرس بجمع عدد من الطلاب لإعطائهم الدروس؛ أما بالنسبة للشهادة التي يحملها المدرس الخصوصي، فهذا يؤثر على حصيلة نتاج التلميذ، ويلجأ الأهل أحياناً للشهادة الأدنـى لتخفيف التكاليف لكون المدرس غير اختصاصي، ويتناسب مع مرحلة التعليم الدنيا (الحلقة الأولى).

وأشار إلى أن وزارة التربية عالجت الفاقد التعليمي لدى الطلاب من خلال الدروس على التربوية السورية والمنصات التربوية، إضافة للتعاون مع المنظمات الشعبية والدولية لتعويض الفاقد التعليمي، من خلال دورات التقوية في المراحل كافة، والـدورات التدريبية للمعلمين والمدرسين على المناهج المطورة.

بينما ترى الاختصاصية التربوية صبا حميشة أن وزارة التربية اليوم لم تعد تلتزم بتعيين خريجي كلية التربية كما كانت في السابق؛ إنما أصبح أي خريج جامعي من خارج كلية التربية، يمكن أن يصبح معلماً خلال فترة وجيزة عن طريق اتباعه الدورات التدريبية ؛ في الوقت الذي يقبع فيه آلاف الخريجين من كلية التربية في منازلهم، أو تراهم يعملون بغير اختصاصهم، علماً بأن المئات يتخرجون سنوياً من كلية التربية، ولا يحظون بفرصة عمل في مجال التعليم ؛ وهنا السؤال: لماذا لا نفكر كم أنفقت الدولة على هؤلاء الشباب الخريجين حتى تؤهلهم كمعلمين، وفي النهاية تذهب الفرصة لغير المختصين بها؟

لذلك فإن من يعمل في مهنة التدريس، وهو بعيد عنها، لغاية كسب المال، فإن التلميذ سوف يتراجع من الناحية التحصيلية، لأن من يدرّسه غير ملمٍ بجميع القواعد، وهذا الأمر سيتسبب بتراجعٍ التلميذ ويفشل في المواد الأساسية، وخاصة أن هذا المدرّس لا يعلّم في المدرسة، حتى ينال الخبرة الكافية، وتالياً سيؤثر سلباً في المستوى التحصيلي في المدرسة، وتحديداً داخل غرفة الصف.

اعتراف مهم بكفاءة المدارس السورية ..

مركز الفيزياء التطبيقية ينضم لمجموعة مدارس العمل المناخي العالمية

تشرين - سراب علي

لم يكن دخول مركز الفيزياء التطبيقية و العلوم الأساسية في اللاذقية منذ أيام لمجموعة مدارس العمل المناخي العالمية المعتمدة Tag، أمراً صعباً أو مستحيلاً، فكفاءة طلابه و مدرسيه و إتقانهم مهارات اللغة و استخدام التكنولوجيا جيداً كان كفيلاً بوصولهم لهذا الإنجاز العالمي.

طلاب المركز الذين حققوا خلال السنوات الماضية مراكز مهمة في مسابقات عالمية يفتخرون بما وصلوا إليه اليوم مع مدرسيهم، و يؤكدون أن هذا الإنجاز سترافقه إنجازات أخرى، حيث ستكون أمامهم مسؤوليات مضاعفة و عمل كبير ومهم على مدى عام، و سيتيح لهم هذا المشروع العالمي الذي يضم طلاباً من مختلف البلدان النقاش و الحوار و التفاعل مع طلاب في مدارس عالمية يتبادلون خلالها معارفهم و خبراتهم في الموضوعات البيئية وتحديات المناخ.

السعي للتعلم البرمجي

مدير التربية في اللاذقية عمران أبو خليل أوضح لـ(تشرين) أن انضمام المركز للمشروع يعدّ حافزاً علمياً كبيراً للطلاب، وسيمنحهم فرصة مهمة للعمل بشكل مشترك مع فرق طلابية من جميع أنحاء العالم، ويشجعهم على التعلم الذاتي و يحفز قدراتهم و يصقل شخصيتهم، ويمكّنهم من اختراق الحدود المصطنعة، وكذلك السعي نحو التعلم البرمجي و التحول في التعليم، وهذا يمهد للمواطنة العالمية عن طريق التعلم .

ولفت أبو خليل إلى أن الخلاف مع أي دولة في العالم لايعني ألّا نكون في المرتبة الأولى في العلم و نتجاوز الصعوبات ونتميز.

اعتراف بكفاءة مدارسنا

فائدة علمية ومعنوية كبيرة سيحققها المركز من دخوله المشروع، كما أكد المشرف العلمي للمركز باسل سلطان في حديثه لـ(تشرين) قائلاً : دخولنا البرنامج اعتراف مهم بكفاءة المدارس السورية و الطلاب و الكادر التدريسي الموجود فيها، كما أنه يلقب الطلاب و المدربين بأبطال العمل المناخي، وهذا سيدخل الطالب بحالة التحدي لإيجاد و تحديد المشكلات المناخية لكونه بطلاً، والعمل كفريق لاقتراح الحلول التي سيتم الأخذ بها من قبل البرنامج و نشرها وتعليمها و تعميمها على كل مدارس العالم، وهذا يوصلنا لحالة معنوية مهمة جداً، وسيكون لدينا عام كامل من العمل .

وأشار سلطان إلى أن الطلاب المشاركين من مختلف دول العالم تتراوح أعمارهم بين ٥_١٨ عاماً، لافتاً إلى أن الجهود ستتركز خلال هذا العام لدراسة أسباب وتأثيرات تغير المناخ، وتطوير الحلول بشكل علمي أكاديمي، ومن ثم اقتراح الإجراءات وتنفيذها حيث سيتخلل العمل مقاطع فيديو و برشورات للتوعية، و سيتم نقاش عدة مشكلات بشكل علمي من وجهة نظر فيزيائية و كيميائية سيدخل فيها البرمجة و الذكاء الصنعي لمعالجتها وحلّها أو التخفيف منها .

فرصة للتميز أكثر

وأوضح سلطان أنه سيتم توزيع العمل والمهمات بين طلاب المركز الذين سيشاركون في هذا البرنامج حسب قدرات كل طالب، والتي تختلف حسب عمر كل طالب، حيث تم تحضير ثلاثة اختراعات علمية مهمة وهي استخلاص الماء من الرطوبة الجوية ومعالجتها لتكون صالحة للشرب، واختراع تعقيم المياه بالأشعة فوق البنفسجية، بالإضافة لاختراع تعقيم الجو عن طريق الأوزون وتم تقديمها للمشروع.

انطلاق البطولة العربية للشطرنج بدمشق

■ تشرين

بمشاركة عربية واسعة انطلقت البطولة العربية للشطرنج للفئات العمرية وذلك في فندق شيراتون صيدنايا بريف دمشق وتستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري.

رئيس اتحاد الشطرنج علي عباس قال: إن البطولة مخصصة للفئات العمرية من عمر ست سنوات حتى ٢٠ عاماً للذكور والإناث وتحظى بمشاركة واسعة بلغت /١٤٤/ لاعباً ولاعبة مثلوا ست دول عربية هي العراق فلسطين ولبنان واليمن والكويت إضافة إلى سورية.

وأكد رئيس اتحاد اللعبة أن لاعبينا استعدوا جيداً للبطولة خلال الفترة الماضية وكانت بطولة الجمهورية التي أقامها الاتحاد خلال فترة التحضيرات فرصة مناسبة لتقييم مستوى اللاعبين .

وكانت سورية استضافت بطولة آسيا للشطرنج لفئة المخضرمين في فندق إيبلا الشام العام الماضي بدمشق بمشاركة ٥٠ لاعباً مثلوا /٩/ دول إضافة إلى سورية.

سورية تحرز الميدالية البرونزية في بطولة العالم بكرة السرعة الدائرية

■ تشرين - ميادة مخيبر

أحرز منتخب سورية المركز الثالث والميدالية البرونزية في بطولة العالم بكرة السرعة الدائرية في نسختها الأولى التي اختتمت منافساتها في مدينة الغردقة المصرية بمشاركة أربعة وعشرين منتخباً.

وحقق منتخبنا الميدالية البرونزية في منافسات سباق السولو والتتابع الزوجي عبر اللاعبتين نور عيسى وشام حلواني وذلك بعد فوزه على منتخبات بولندا وجزر القمر والكاميرون واليمن كما نالت حلواني المركز الرابع بمنافسات سباق السولو والتتابع الفردي.

والمنتخبات المشاركة في البطولة إضافة إلى سورية هي مصر وليبيا والسودان والصومال وجزر القمر وتنزانيا وغانا وتشاد والكاميرون ونيجيريا والكونغو والإمارات والسعودية واليمن ولبنان والهند وباكستان وماليزيا والأردن والبحرين وبولندا وفنلندا وجورجيا.

وكرة السرعة الدائرية إحدى ألعاب اتحاد الرياضة للجميع وتمارس بالكرة والضرب باستعمال جهاز بسيط يجعل الكرة تدور صانعة دوائر مركزها مكان التثبيت / البكرة/ في محور دائري في مساحة لا يتعدى قطرها ثلاثة أمتار حيث إن الكرة تثبت في طرف خيط نايلون رفيع طوله /٥ر١/ متر وطرفه الآخر مثبت بحلقة تركب على بكرة بأعلى الجهاز.

منتخب شاباتنا لكرة القدم يتخطى عقبة نظيره الأردني

■ تشرين - هيفاء الإبراهيم

افتتح منتخب سورية بكرة القدم للشابات مشواره ببطولة غرب آسيا لتحت /١٩/ عاماً المقامة في لبنان بالفوز على نظيره الأردني بأربعة أهداف مقابل ثلاثة.

سجل أهداف منتخبنا كل من حياة ديوب هدفين في الدقيقتين/ ١٩ و٦٦/ وتالا نور الدين هدفين بالدقيقتين/٢٣ و٧١/.

وسيلتقي منتخبنا بعد غد مع منتخب لبنان /ب / على أن يختتم مشاركاته يوم الأحد القادم بلقاء منتخب لبنان /أ/ ، علماً أن نظام البطولة ينص على أن تلعب الفرق مع بعضها من مرحلة واحدة.

وضمت تشكيلة منتخبنا في المباراة اللاعبات رنيم أبو لطيف وميار علوش وشذى عربي وآهين محمد ولاريسا نادر ومي الجاني وسيدرا خيزران وآية محمد وتالا نور الدين وحياة ديوب ورؤى غريب.

خفايا الملاعب

الأندية المنسية إلى متى ؟

■ عبد القادر كويفاتية

لن نبالغ إذا قلنا إن الأندية الحلبية كان لها تاريخ مشرّف مع البطولات، وخاصة اللعبة الشعبية الأولى "كرة القدم".

لكن اليوم ومع الأسف الشديد لم نعد نسمع عنها أي شيء من هذا القبيل وقد تحولت إلى ذكريات نتطرق إليها بين الحين والآخر في مجالسنا الرياضية، ومثالنا الحي على حديثنا ، هما ناديا اليرموك والعروبة اللذان يمتلكان تاريخاً كروياً مليئاً بالإنجازات وكانا من أهم الممولين لمنتخبنا الوطني بالنجوم الذين بصموا في تاريخ الكرة السورية، أيام عزها في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي ..

لنجدها اليوم تدخل في دائرة النسيان، ليس ذلك فحسب، بل لحقتهما أندية أخرى مثل "شرطة حلب والحرفيين" وما نخشاه الآن أن يتكرر هذا السيناريو المحزن مع ناديي الحرية وعفرين.

ولعلّ الأسباب التي دفعت تلك الأندية للوصول إلى هذه الحالة التي لا تسر أحداً من دون شك ، أهمها ضعف الإمكانات المادية، إلّا أنه من الواضح جداً أن تقوم هذه الأندية من جديد وتبحث عن طرق وآليات معينة من شأنها إعادة الروح "للعبة الشعبية الأولى" مع الأخذ في الحسبان وضع وإمكانات كل نادٍ على حدة.

ليأتي هنا أيضاً دور القيادة الرياضية من خلال الدعم المادي الذي كانت تقدمه سابقاً، وكذلك المجالس البلدية التي كانت هي الآخرى تقدم مبالغ وتسهيلات تساعد الأندية على بناء فرقها ومشاركاتها ..

ونظراً لأهمية المسألة نقول إننا بتنا بحاجة إلى دراسة كافية ووافية لإيجاد السبل الكفيلة للنهوض بلعبتنا الشعبية الأولى ، سواء عن طريق أنديتنا "المنسية" أو تلك التي تمارسها باستمرار .

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٧٧٥
مؤسسة الوحدة
8
الخميس ٢٤ ربيـع الأول ١٤٤٤هـ ٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٢ م
tishreen.news.sy

عرفات أوضه باشي – شيخ كار حرفة الزخرفة النباتية– أبدعت اليد الماهرة مهنة الخط العربي والرسم العجمي على الخشب يشمل كل خطوط الكتابة العربية الرقع والثلث والنسخ والفارسي وحوّلها العرب إلى خطوط منسجمة وحضارة البناء الشرقي والزخارف.

■ طـارق الحسـنية

قوس قزح

دعايات "موجهنة" لأغلفة كتاب

■ وصال سلوم

كتب وصـور، وسيلفي وحـوارات ولقاءات تلفزيونية.. والقاسم المشترك لكل تلك الوجدانيات في عالم الميديا والافتراض "معرض الكتاب".

ولا أعلم، لم ثبت في ذهني منشور أحـد الظرفاء، يحكي فيه عن جولته ورفيقه في المعرض، وكيف أن صديقه طلب منه شراء كتاب (خصيصاً للحمير) لعزيز نيسين دون سواه، ومع كلمات التوسل ونظرات الاستعطاف والرجاء وعده بعزيمة ع أول كافيه أو أن يعطيه ثمن العزيمة (كاشاً) ..

فالطلب يستحق، وخاصة أن عنوان الكتاب مخجل حدّ الشبهة لأنصاف القراء..

المهم، وافق الصديق واتجه نحو البائع وفي يده الكتاب، وسأله عن ثمنه لأنه يريده خصيصاً للشاب الذي يقف أمام الواجهة، فهو يحتاج مثل هذا الكتاب..

حمير عزيز نيسين وسواها من المفردات المثيرة للجدل استخدمها بأكثر من عنوان، وحسبما قرأت، برر ذلك (لتكون وسيلة جذب لبيع الكتاب)

عزيز نيسين بمضمون قصصه وأسلوبه الفريد سوّق لكتبه وتحريك عجلة البيع والشراء، ببلاغة أديب وقارئ يستحق منتجاً بديعاً .

فيما تضج صفحات الفيسبوك واليوتيوب بلقاءات وأخبار عن كتّاب وأدبـاء لم يسمع بهم سوى أهلهم والجيران ودار النشر التي طبعت بضع نسخ من الكتاب، و(نحن) رواد مواقع التواصل الاجتماعي الذين فُرضت عليهم قراءة منشورات "موجهنة" لمدح كتاب ما مع التذكير بشهادة التقدير الفيسبوكية التي نالها المحتفى به بموقع افتراضي ما.

فهذه والله جريمة بحق وطن أنجب رمـوزاً أدبيـة، و بحق شـارع ثقافي وإعلامي واجب عليه لفظ أشباه الشعراء والأدباء.

التشـريعات والقـوانين السـورية تعتبـر حمـاية الآثـار واجب وطني ومسؤولية مشتركة تتحملها الدولة والمجتمع

■ تشرين - ثناء عليان

تحت عنوان "حماية الآثار والمواقع الحضارية، وحماية الملكية الفكرية في التشريعات والقوانين السورية"، ألقى المحامي طارق فاضل بدعوة من فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب محاضرة تحدث فيها عن العقوبات التي فرضها القانون السوري على كل من يعتدي على الآثار أو يقوم بتهريبها أو تخريبها وعن القوانين الخاصة بالملكية الفكرية.. وبيّن أن قانون الآثـار السوري عرّف في مادته الأولى الآثـار بأنها: "الممتلكات الثابتة والمنقولة التي بناها أو صنعها أو أنتجها أو كتبها أو رسمها الإنسان قبل مئتي سنة ميلادية أو مئتين وست سنوات هجرية"، كما يدخل في تعريف الآثار على سبيل المثال لا الحصر (القلاع والحصون والآلات القديمة سواء كانت صناعية أم فنية إذا مضى عليها أكثر من مئتي سنة، أو حتى أحد أنواع السجاد العريق، وكذلك المخطوطات واللوحات الفنية القديمة).

وقد جاء في اجتهاد لمحكمة النقض السورية –حسب فاضل– أن «الإدارة هي التي تقدر كون الشيء أو العقار أثرياً لما يتوافر فيه من ميزات فنية وجمالية وتاريخية»، وتحقيقاً للردع وضماناً لحماية الآثار الثابتة والمنقولة، نص القانون السوري عقوبات على كل من يقوم بسرقة أو نقل أو التنقيب عن الآثـار، أو الاتجار بها، أو تخريبها، أو تقليدها من دون ترخيص، أو التعديل في بناء عقار أثري أو حقوق الارتفاق الخاصة به، أو الإضرار بالأثر أو ترميمه من دون إذن، أو عدم الإخبار عن الأثر المكتشف أو عن بيعه.. واستعرض فاضل بالتفصيل عقوبة كل من تلك الجرائم مبيناً أن المشرّع السوري جعل عقوبة سرقة وتهريب الآثار والاتجار بها عقوبة جنائية الوصف، وهذا التشديد إنما يعود إلى كون تهريب الآثار الوطنية يعد اعتداء جسيماً على ثروات الوطن وتراثه وتاريخه، كما شدد المشرّع العقوبة فيما يتعلق بتخريب الآثار التي تملكها الدولة، نظراً إلى ما يحمله هذا الجرم من خطورة في شخص الفاعل، ولما يشكله من اعتداء على ملك جميع أفراد الشعب.. وأكد فاضل أن حماية الآثار واجب وطني ومسؤولية مشتركة تتحملها الدولة والمجتمع معاً، فهي ثروة وطنية وإنسانية، تعزز الهوية وترسخها، داعياً الدولة لتدعيم ثقافة حماية الآثـار، وعقد الاتفاقيات مع الدول التي يوجد لديها كمٌ كبير من الآثار السورية المهربة لاستعادتها؛ نظراً لما تمثله من قيمة تاريخية تعبّر عن حضارة البلاد وعراقتها.

وفيما يخص قانون حماية حقوق المؤلف في سورية بيّن فاضل أن هذا القانون صدر بتاريخ ١٦ أيلول عام ٢٠١٣، وبدئ العمل به بعد ستة أشهر من تاريخ نشره، وقد ألغى هذا القانون قانون حماية المؤلف لسنة ٢٠٠١، وتشمل الحماية جميع أشكال إنتاج العقل البشري سواء أكانت شفهية أم خطية أم تصويرية أم رقمية ومهما كانت طريقة التعبير عنها.. ويتمتع المؤلف –حسب المحامي فاضل– بالحقوق المادية والمعنوية والأخيرة أبدية غير قابلة للتقادم أو التصرف بها.